

تمهيد

ما يجب أن نحتفظ به بشكل أساسي عما درسناه في السداسي الأول هو أن فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة تبقى هي الأصل في تعلم فنيات التحرير في الوسائل السمعية البصرية (في الإذاعة والتلفزيون) أي أن التقنيات الأساسية في التحرير الصحفي في الصحافة المكتوبة لن تتغير من ناحية الشروط أو الأهداف ولا من حيث القيم والمعايير التي يجب أن تتوفر في الأنواع الصحفية ولكن ما سيتغير هو ما يتعلق بدور التكنولوجيات التي ترافق الأجهزة السمعية البصرية من كاميرات وميكروفونات و جوانب تقنية أخرى تستغل في العمل الإذاعي والتلفزيوني أي أم دخول الوسيلة الإعلامية في العمل الصحفي سيغير من مضمون النص الإعلامي أو الصحفي بما يتناسب مع متطلبات هذه الوسيلة التي من شأنها تعويض الكثير من المعاني والكلمات والمصطلحات التي لا يجب أن نكررها كدور الصورة في نقل المعنى وكما يقال صورة واحدة تعادل ألف كلمة .

ولكي نفهم ماذا سيتغير في فن التحرير الصحفي بين الصحافة المكتوبة والصحافة السمعية البصرية وهذا يجب أن تحتفظوا به في ذاكرتكم وسطروا عليه ونوجزه في العبارة التالية :
في الصحافة المكتوبة يكتب الصحفي ليقراً منتوجه الإخباري والفكري الجمهور عبر الصحف الورقية أو عبر الصحافة الإلكترونية ويكتب الصحفي في الإذاعة والتلفزيون ليقراً ما يكتبه بنفسه ونوجز هذه المقولة بما يلي يكتب الصحفي في الصحافة المكتوبة ليقراً الآخرون و يكتب الصحفي في الإذاعة والتلفزيون ليقراً ما كتبه بنفسه .

وتكمن الفوارق الأساسية بين التحرير الصحفي في الصحافة المكتوبة و في الإذاعة والتلفزيون فيما يلي :

- 1- أن النص الصحفي في الصحافة المكتوبة يكون أكثر حجماً من ناحية مضمونه وما يحمله من كلمات ومعاني .
- 2- أن الصحفي يراعي في صياغته للنص الصحفي جمهور القراء بينما يراعي الصحفي الذي يكتب للإذاعة والتلفزيون جمهور المستمعين والمشاهدين.
- 3- أن الصحفي في الصحافة المكتوبة يكتب ليقراً الآخرون بينما يكتب الصحفي في الإذاعة والتلفزيون ليقراً بنفسه ما كتبه ويقدمه إلى جمهور المستمعين والمشاهدين .
- 4- أن الوسائل التي يستخدمها الصحفي في الصحافة المكتوبة تختلف عن تلك التي يستعملها صحفي الوسائل السمعية البصرية ففي الأولى يتحكم الصحفي في الوسائل التي يستعملها سواء كانت تقليدية كالورق والقلم أو تكنولوجية كالحاسوب أو الهاتف النقال أو توصيلة الإنترنت بينما الصحفي في الإذاعة والتلفزيون يبقى مرتبطاً وتابعاً لمن يسير الأجهزة والوسائل التكنولوجية السمعية البصرية وعليه أن ينسجم

ويتناسق ويفهم ما يدور حوله من تفاعل مع هذه الأجهزة وعليه أن يراعي صياغته للنص الصحفي بما يتناسب مع الوسائل التي تستعملها الإذاعة والتلفزيون.

5- التحرير الصحفي في الصحافة المكتوبة يراعي توقيت صدور الصحيفة أي أن الصحفي يكتب ليقرأ ما كتبه في اليوم الموالي أي أن الصحافة المكتوبة لا تتصف بالآنية عكس الصحافة الإذاعية والتلفزيونية التي تتسم بالآنية والفورية وتخاطب جمهورها بصفة مباشرة عبر الصوت أو عبر الصوت والصورة وتقدم له منتوجها جاهزا .

وإلى اللقاء في المحاضرة القادمة